أستراليا تخطط لإنشاء وكالة فضاءٍ خاصةٍ بها



أعلنت الحكومة الفيدرالية الأسترالية الوطنية في المؤتمر الفلكي الدولي في أديلايد جنوب أستراليا يوم الاثنين 25/9/2017 أنها ستلتزم بتأسيس وكالة فضاءٍ أستراليةٍ.

تأتي هذه الخطوة بعد تصاعد الضغوط من قبل الخبراء الذين باتوا يشعرون بضرورة انضمام أستراليا إلى سباق الفضاء الذي يحتلّ حصةً في الصناعة العالمية تبلغ قيمتها 330 مليار دولارٍ أمريكيٍ.

تقول ميكليا كاش **Michaelia Cash**، وزيرة الصناعة والابتكار والعلوم: "إنّ صناعة الفضاء العالمية تنمو بسرعةٍ، ومن الضروري أنّ تصبح أستراليا جزءًا من هذا النمو".

وتضيف: "إنّ وكالة الفضاء الوطنية ستضمن أنّ لدينا خطةً استراتيجيةً طويلة الأمد لدعم وتطوير وتطبيق تكنولوجيات الفضاء حتى تنمو صناعتنا الفضائية المحلية".

من أصل 35 دولةً في منظمة التعاون والتنمية، فإنّ أستراليا هي واحدةٌ من دولتين فقط ليس لديهما وكالة فضاءٍ بعد، وبعد انضمام أستراليا فستبقى آيسلاند الدولة الوحيدة دون وكالة فضاء. وعلاوةً على ذلك، فإن الكثير من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، مثل فيتنام والفلبين، لديها وكالاتٌ فضائيةٌ خاصةٌ بها.

وفي آذار/مارس من هذا العام، أصدرت رابطة صناعة الفضاء في أستراليا، وهي منظمةٌ تروّج لقطاع الفضاء في أستراليا، ورقةً توضّح بالتفصيل مشروع وكالةٍ فضائيةٍ محليةٍ تركّز إلى حدٍّ كبيرٍ على الوظائف والثروة التي يمكن إنشاؤها في القطاع التجاري، فضلًا عن الفوائد التي تعود على القطاع الحكومي.

ستكون هذه الفوائد على شكل تطبيقاتٍ مثل اتصالات الأقمار الصناعية وأقمار التلفزيون الصناعية والملاحة بالأقمار الصناعية وصور الأقمار الصناعية، فضلًا عن رصد الأحوال الجوية والأقمار الصناعية العسكرية.

حاليًا، تشتري أستراليا معظم بيانات الأقمار الصناعية الخاصة بها من بلدان أخرى. تمتلك أستراليا بعض الأقمار الصناعية الخاصة بها، ولكنها تعتمد على بلدانٍ أخرى لإطلاقها.

يقول كيم كار **Kim Carr**، المتحدث باسم الصناعة والعلوم، لوكالة **ABC** الإخبارية: "نحن نعتمد على الدول الأخرى التي تضع مصلحتها الوطنية فوق مصلحتنا".

ويضيف: "نحن بالتأكيد بحاجةٍ لأنّ نكون قادرين على حماية مصالحنا الداخلية، ونحن بحاجةٍ لبناء قدراتنا الصناعية، كما أننا بحاجةٍ لتأمين فرص عمل لمستقبل أستراليا".

حاليًا، حتى من دون برنامج فضاء، تبلغ قيمة صناعة الفضاء في أستراليا حوالي 4 مليارات دولارٍ أمريكيٍ، وتوظّف 11500 شخصٍ. سيتم الكشف عن الخطط الكاملة للحكومة الاتحادية في المؤتمر الفلكي الدولي، حيث من المتوقّع وجود معارضةٍ لخططها.

وفي كلتا الحالتين، يمكن للأستراليين الشعور أخيرًا بأن حكومة البلاد تأخذ الفضاء على محمل الجدّ.

- التاريخ: 2017-10-04
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#تكنولوجيا الفضاء #صناعة المركبات الفضائيّة #الاقمار الصناعية

المصادر

- sciencealert
- الصورة

المساهمون

- ترجمة

- Azmi Salem

- مُراجعة
  - ريم المير أبو عجيب
- تحرير
  - رأفت فياض
  - عبد الواحد أبو مسامح
- تصميم
  - أحمد أزميزم
- صوت
  - جابر الفيلالي
- مكساج
  - جابر الفيلالي
- نشر
  - روان زيدان
  - مي الشاهد